الله سعيدا وكلمه قصد السلطان سليمان عليه الرحمة
والرضوان لما قدم الى مدينة حلب فاعطاه في حوالى
دمشق أربعين عثمانيا واستمر بيننا ولها إلى أن مات
وكانت طريقته في التصوف علوانية بشكوى الخواطر
من المريد والجواب عنها من الشيخ اخبرني صاحب
الترجمة احمد ان والده اجتمع بالشيخ عمر العقيبي
عند الشيخ علوان فطلب الشيخ عمر خليفة للشيخ علوان
فقدم الشيخ علوان ابن الاكرم على الشيخ عمر وقال
له ياولدي يا عمر لا يكن عندك في القلب شيء من
تقديم ابن الاكرم فانه خرج من اربعين مملوكا بجواليق
الفضة وأما أنت فإنك خرجت من قطعة خشب وهي
التي كنت تقطع عليها المداسات فهمته أعلى من همتك
ونشأ ولده هذا أحمد شيئا من الدين سالكا في طريق
أرباب العلوم باحثا عما يبحثون عنه من منطوق
ومفهوم فدرس بالمدرسة الجقمقية شمالي جامع
بني أمية ودرس آخر بالمدرسة المقدمية الجوانية
المنسوبة الى من هو منتسب اليه وهو امير الامراء
شمس الدولة ابن المقدم الذي كان من كبراء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1